١٦٩

اى جزء فائها او جزءاً اما لان جزء الفاء ايضا جزء اما سواء كان
ذلك الجزء مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع
بعد الفاء اما يوم الجمعة فزيد منطلق مطلقا اى تعويضا مطلقا
غير مقيد بحال تجويز تقديم ذلك الجزء على الفاء وعدم تجويزه
وهذا مذهب سيبويه فجعل سيبويه لاما خاصية جواز التقديم
لما يمتنع تقديمه مطلقا وقيل القائل المبرد سواء ما وقع بينها
وبين فائها معمول الشرط المحذوف عنده مطلقا اى معلومية
مطلقة غير مقيدة بحال تجويز التقديم وعدمه مثل اما يوم الجمعة
فزيد منطلق فان تقديره على المذهب الاول مهما يكن
من شيء فزيد منطلق يوم الجمعة فحذف فعل الشرط الذي هو
مهما يكن من شيء واقيم اما مقام مهما ووسط يوم الجمعة بين
اما وفائها لئلا يلزم توالي حرفي الشرط والجزاء فصار اما
يوم الجمعة فزيد منطلق كما ترى واما على المذهب الثاني
فتقديره مهما يكن من شيء يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم
الجمعة معمول لفعل الشرط فلما حذف فعل الشرط صار
اما يوم الجمعة فزيد منطلق فهذا القائل لم يجعل لاما خاصية
جواز التقديم اصلا وقيل القائل المازني ان كان ما
يتوسط بين اما وفائها جائز التقديم
على الفاء مع قطع النظر عن الفاء كالمثال المذكور فهو

قبيل القسم الاول وهو ان يكون المتوسط جزء الجزاء اقدم
على الفاء والا اى وان لم يكن جائز التقديم مع قطع النظر
عن الفاء بل انضم اليها مانع اخر مثل اما يوم الجمعة فان
زيدا منطلق فان ما في حيز ان لا يعمل فيما قبلها فهو من قبيل
القسم الثاني وهو ان يكون المتوسط معمول الشرط
المحذوف وهذا متردد بين ان لا يكون وراء الفاء مانع
اخر وبين ان يكون فجعل لاما قوة رفع حكم الامتناع
عن الاول دون الثاني هذا تقدير الكلام اذا كان ما بعدها
منصوبا واما اذا كان مرفوعا نحو اما زيد فمنطلق فتقديره
على المذهب الاول مهما يكن من شيء فزيد منطلق اقيم
اما مقام مهما وحذف فعل الشرط ووسط زيد بين اما
والفاء لما ذكر فصار اما زيد فمنطلق فارتفاع زيد بالابتداء
كما كان اولا وعلى المذهب الثاني مهما يكن زيد فمنطلق
اى فهو منطلق اقيم اما مقام مهما وحذف فعل الشرط
فصار اما زيد فمنطلق فزيد فاعل الفعل المحذوف واما تقديره
على تقدير الرفع يذكر زيد فهو منطلق بصيغة الفعل الغائب
المجهول على ان يكون زيد مرفوعا بانه فاعل الفعل المحذوف
وتقديره على تقدير النصب مهما تذكر يوم الجمعة بصيغة
الفعل المخاطب المعلوم على ان يكون يوم الجمعة منصوبا بانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)